

Distr.: General
1 February 2002
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

بناءً على تعليمات حكومي، يشرفني أن أحيل إليكم نسخة من الرسالة المؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ الموجهة من وزير الدفاع في أوغندا، الأونرابل أماما مبابازي، إلى سعادة أموس نغونغى نامانغا، الممثل الخاص للأمين العام في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي يعرب فيها عن قلقه لاستمرار تدهور الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق).

وأرجو منكم التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) البروفسور سيماكولا كيوانوكا
السفير المفوض فوق العادة
الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ الموجهة من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

استمرار تدهور الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

أشير إلى رسالتي السابقة المؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ التي وجهتها إليكم بشأن استمرار تدهور الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

أولاً، أود أن أبلغكم باستمرار القتال في مناطق بافوانسيدي ونيانبا وبوكو وبوتيمبو. ويبدو حسب المعلومات المتوافرة لدينا أنه طرأ في الواقع تغيير على الجهات التي تسيطر على بعض البلدات. وينفي السيد بيمبا مشاركة قواته في هذه الأحداث التي يؤسف لها. ونُمي إلينا كذلك أن روجر لومبالا يشارك في جزء من القتال، ولكن اتصالاتنا به ليست على المستوى الذي يتيح لنا تأكيد هذه المزاعم.

ثانياً، سحبتنا كما تعلمون قواتنا من ريف منطقة بونيا وركزناها في المطار. وهناك تقارير تفيد بمقتل مدنيين ومقاتلين في المناطق النائية منذ انسحاب قواتنا. وفي الأسبوعين الأولين اللذين انقضيا على الرسالة الأولى التي وجهتها إليكم، وقعت عدة حوادث منها هجمات شنتها مجموعة على مجموعات أخرى وكمائن نُصبت لمستخدمي الطرقات لدرجة أن السفر توقف على الطرقات العامة. فعلى سبيل المثال، في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، قُتل ٣٥ مدنياً من قبيلة ألور وأُحرق ٧٠ منزلاً في موكامبو (دجوغو) الواقعة على ضفاف بحيرة ألبرت. وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، أُضرم النيران في ثلاث مناطق في مولاو (دجوغو)، الواقعة على بعد ٢٨ كيلومتراً إلى الشمال من بونيا، وقُتل عدد غير معروف من الناس. وفي ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، أُضرم النيران في منطقتين في كيلو (دجوغو)، الواقعة على بعد حوالي ٤٥ كيلومتراً إلى شمال غرب بونيا، وقُتل عدد غير معروف من الناس. وفي بامبو، الواقعة على بعد حوالي ٣٠ كيلومتراً إلى شمال غرب بونيا، قطع رجال قبائل مسلحون ببنادق أوتوماتيكية الطريق المؤدية إلى مونغبوالو وما زالوا متواجدين عليها. وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، أوقفت ثلاث مركبات كانت متوجهة إلى مونغبوالو ونُهبت محتوياتها ويُخشى أن يكون رُكّابها قد قُتلوا. وفي لوغا، يعيد مقاتلون ينتمون إلى قبيلة ليندو تنظيم أنفسهم للهجوم على كاتوتو وحاجز إنغا ونيزي. ونتيجة لهذه الحوادث وللعديد من الحوادث الأخرى المماثلة التي يُقال إن غالبية مرتكبيها ينتمون إلى قبيلة ليندو، فإن السكان المدنيين الذين ينتمون إلى مجموعات أخرى يهرعون إلى بلدة بونيا أو صوب الحدود الأوغندية. ويبدو لنا أن بعض العناصر تقوم بتسليح هذه المجموعات لكي تقوم بإبادة مجموعات أخرى.

ومن البديهي أن أوغندا والكونغوليين المحليين والمجتمع الدولي لا يقبلون باستمرار هذه الحالة. فالوضع الأمني في تلك المناطق يهدد أمن حدودنا، ويترتب على ذلك آثار بعيدة المدى بالنسبة إلى استقرار جمهورية الكونغو الديمقراطية ومستقبلها.

وأود باسم حكومة أوغندا أن أدعو الأمم المتحدة (بعثة منظمة الأمم المتحدة في الكونغو) إلى التدخل والتعاون معنا لإيجاد حل لهذه المشكلة. وبانتظار ذلك، قد تُضطّر أوغندا إلى إعادة نشر العسكرين الأوغنديين التابعين لقوة الدفاع الشعبية الأوغندية في المناطق المعنية لوضع حد للمجزرة الدائرة هناك. فما هو رأيكم؟ فنحن بحاجة إلى معرفة رأيكم الصريح في هذا الاقتراح قبل أن نقرر ما سنتخذه من إجراءات.

(توقيع) أماما مبابازي

وزير الدفاع

نسخة إلى: قائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة في الكونغو.